

لقب ثامن قياسي على مسار هاميلتون في البحرين

عودة ألونسو تحرك لعبة الكراسي وشوماخر تحت الأضواء



تحديات جسام تتربص بطل العالم هاميلتون

الأفكار خارج الحلقات بالتزاماته ووقوفه إلى جانب أبناء بشرته السوداء، أن يتعافى فريقه سريعا للبقاء بعيدا عن متناول يد الطامحين لإزاحته عن عرشه.

تتويج واعتزال

توقع الأميركي زاك براون مدير فريق ماكلارين أن يحقق البريطاني لويس هاميلتون سائق مرسيدس لقباً ثامناً قياسياً في بطولة العالم للفورمولا واحد هذا الموسم ويعتزل رياضة المحركات مع نهايته.

وقال براون مهندس نهضة ماكلارين بعد فترة من الركود في حديث مع صحيفة "ديلي ميل" البريطانية إنه يتوقع أن يتعاقد مرسيدس مع البريطاني ماكس فيرستابن سائق ريد بول والبريطاني جورج راسل من وليامس في موسم 2022.

وتكشف أنه لن يسعى لتقديم عرض لعودة هاميلتون إلى ماكلارين العام المقبل كونه يبني فريقاً للمستقبل مع البريطاني لاندو نوريس والأسترالي دانيال ريكاردو. وشرح براون (49 عاماً) على هامش السباق الأول للموسم على حلبة الصخير في جائزة البحرين الكبرى نهاية الأسبوع، بأنه سيكون "توقيتاً سيئاً" لهاميلتون إذا أراد الانضمام إلى فريق جديد في العام المقبل.

وينتهي عقد بطل العالم سبع مرات مع مرسيدس نهاية العام الحالي بعد أن جده لسنة إضافية فقط في الموسم الفائت، ما أثار تكهنات بشأن مستقبله قبل انطلاق موسم 2021 المؤلف من 23 سباقاً (رقم قياسي) في ظل استمرار القيود بسبب كوفيد - 19.

وقال الأميركي "هل أضع لويس خلف المقود لو كان لدي مقعد شاعر؟ بالطبع، ولكننا نحاول البناء للمستقبل، لذا نريد مزيجاً من الشباب والخبرة". وتابع "إذا أحضرت لويس مرة أخرى الآن، ستكون لفترة عام أو عامين ونعلم أننا لسنا مستعدين للمنافسة على البطولات، لذلك نحتاج إلى تحضير مجموعة من السائقين تأخذنا إلى هذا المكان بحيث يكونون جاهزين عندما نصل إليه".

وأردف "دانيال جاهز الآن بالطبع، لا اعتقد أن التوقيت مناسب للويس". أما عن خطة فريق مرسيدس للمستقبل والذي يضم حالياً الفنلندي فالتييري بوتاس إلى جانب هاميلتون، قال براون "اعتقد أنكم سترون ماكس وجورج في موسمنا في بطولة العالم، فيما يخوض هاميلتون موسمها الخامس عشر، يحمل

ويأمل فيراري، بعد عام هو الأسوأ في تاريخ "الحصان الجامح" منذ 40 عاماً، أن يفود السباق خلف الثنائي مرسيدس - ريد بول وبمواجهة الفرق الصاعدة أمثال ماكلارين والطامح ألين واستون مارتن حيث يسعى فيتل بدوره لاستعادة سحره. وأمام كل هذه التحديات، يامل هاميلتون المشتت

ويعسى البريطاني لويس هاميلتون للانفراد برقم قياسي تاريخي يتقاسمه راهنا مع الأسطورة الألماني ميكائيل شوماخر، بحال إحرازه لقباً ثامناً في بطولة العالم.

وتوج سائق مرسيدس سابقاً في أعوام 2008، 2014 و2015 ومنذ 2017 دون انقطاع، وهو يمتلك أرقاماً قياسية عدة في عالم الفئة الأولى، حيث أحرز لقب 95 سباقاً من أصل 266 خاضها منذ بداياته في 2007، مع تتويج واحد على الأقل في كل موسم.

يمك شوماخر، الثاني في الترتيب، لقب 91 جائزة كبرى في 307 مشاركات، آخرها في سباقه الـ 247. في حال تتويج هاميلتون في أحد سباقات هذا الموسم، سيعادل رقماً قياسياً جديداً

للألماني: الفوز على الأقل بسباقاً لفترة 15 موسماً متتالياً (شوماخر بين 1992 و2006).

وانزل هاميلتون الموسم الماضي شوماخر عن عرش عدد الانتصارات بالإضافة إلى الصعود على المنصة (165 مقابل 155)، يقف وراء الأسطورتين، الألماني الأخر سيباستيان فيتل سائق فيراري السابق والمتنقل إلى صفوف استون مارتن في 2021، مع 53 فوزاً و121 منحة.

ويملك نجم التجارب والتأهيلية منذ 2017 الرقم القياسي لعدد مرات الانطلاق من المركز الأول (98)، أمام شوماخر (68) والبرازيلي أيرتون سينا (65).

ويحل هاميلتون ثانياً وراء شوماخر بعدد "الهاتريك" (انطلاق من المركز الأول، أسرع لفة والفوز بالجائزة الكبرى)، 18 للبريطاني مقابل 22 لشوماخر. ويبدو الرقم القياسي لشوماخر في عدد اللغات الأسرع (77) أصعب من رقم هاميلتون (53) الذي يتقدم على الفنلندي كيمي رايبونن (46).

ويتشارك شوماخر مع البرازيلي روبنز باريكيلو الرقم القياسي لـ 19 موسماً في بطولة العالم، فيما يخوض هاميلتون موسمها الخامس عشر، يحمل

والمعكس، انضم الاسترالي دانيال ريكاردو إلى ماكلارين قادماً من رينو (البن حالياً)، بدلا من ساينس الابن، فيما جاءت عودة ألونسو إلى

الفوز باللقب ويمك الصيغة السحرية لتحقيق ذلك، فقد سبق له أن أحرز لقبين الصائغين والسائقين في أربعة أعوام متتالية مع الألماني سيباستيان فيتل (2010 - 2013)، كما يضم في صفوفه المصمم البريطاني أدريان نيوي الذي يجيد تصميم أكثر سيارات المصعد الأحادي نجاحاً.

وعكست سرعة فيرستابن خلال التجارب على حلبة الصخير، ما رسمه نيوي على الورق واعتبر البعض أن الظهيرة النمساوية نجحت أخيراً أن تضع بين يدي الهولندي سيارة على قدر طموحاته هذا العام.

وفي حال ثبوت صحة ذلك، من الممكن أن يجد هاميلتون الساعي للفوز بلقبه الثامن والانفراد بالرقم القياسي الذي يتقاسمه مع الأسطورة الألماني ميكائيل شوماخر، نفسه خارج السباق، في عام يشهد وصول فريقين "جديدين - قديمين" هما استون مارتن على أنقاض رايسينغ بوينت، والبن من قاعدة رينو سابقاً، إلى تنظيم سباقين جديدين في زانفورت الهولندية، للمرة الأولى منذ عام 1955، وجدة في المملكة العربية السعودية مع حلبة في الشوارع يتوافق الجميع على أنها من بين الأسرع في العالم.

ومع عودة "الماتادور" ألونسو بعد عامين من الغياب، يعود أيضاً اسم شوماخر إلى "الفئة الأولى" بعد تسعة أعوام من آخر سباق لشوماخر الأب، إثر ترفيع نجله ميك الفائز العام 2 إلى فريق هاس، ليزامن الروسي نيكيتا مازينين، فيما حل الياباني يوكي تسونودا بدلاً من الروسي دانييل كفيات مع فريق الفا تاورى.

وفي لعبة الكراسي المتحركة بين السائقين، انتقل بيريس إلى ريد بول للانضمام إلى فيرستابن، ما شزع باب رحيل فيتل من فيراري إلى استون مارتن، ومغادرة الإسباني كارلوس ساينس الابن لماكلارين للتحول بدلا من الألماني فيتل فيراري. وبالالتجاه المعاكس، انضم الاسترالي دانيال ريكاردو إلى ماكلارين قادماً من رينو (البن حالياً)، بدلا من ساينس الابن، فيما جاءت عودة ألونسو إلى

369 لفة تقاسمها فيرستابن وزميله الجديد المكسيكي سيرخيو بيريس، تالم مرسيدس لرؤية سيارته خارج المسار التساقي مرتين ومعاناته من مشكلات مع لعبة التروس.

الأداء الأفضل

اعترف البريطاني جيمس وولفز مدير الاستراتيجية في مرسيدس بتفوق ريد بول قائلاً "لا أحد في البادوك، بإمكانه أن يحدد بشكل دقيق موقعهم في الوقت الحالي... ولكن بإمكاننا القول أن ريد بول هو في المقدمة من ناحية الأداء".

وتابع "هم أصحاب الأداء الأفضل في هذا الاختبار، لكنها مجرد تجارب. هي ليست سباقاً". والمج وولفز إلى أن المنافسة في عام 2021 ستكون محتدمة جداً بخلاف الأعوام الماضية حين كان مرسيدس يفرز بمفرده خارج السرب، في حين يتوجب على هاميلتون أن يفر أكثر في أعماقه لاستخراج الأفضل في عامه الخامس عشر توالياً على الحلقات، وفي حلبة يتنافس فيها مع سائقين يصغرونه بـ 13 عاماً.

وأبدى فيرستابن سعادته من التطور الحاصل على المجموعة الدافعة (المحرك) لسيارته، وإلى رغبة ريد بول في الخروج من جلاباب مرسيدس بالتعاقد مع سائق سريع هو بيريس، مشيراً في الوقت ذاته إلى أن لا شيء بإمكانه أن يوحى بقدرة الفريق على المنافسة حتى انطلاق التجارب للسباق الافتتاحي، ولفة التساقي الأولى تحت مظلة القوانين المالية الجديدة التي تحد من تطوير السيارات بسبب الضائقة المالية جراء جائحة كورونا.

وعلى خلفية الضائقة، ظهرت العلامات الأولى لتقشف الفورمولا واحد مع تقليص عدد أيام التجارب الشتوية إلى 3 أيام فقط كما حدثت ميزانية الفرق هذا العام بـ 145 مليون دولار (122 مليون يورو)، مع التخطيط لتقليص إضافي في عام 2022 يصل إلى 140 مليوناً بالتزامن مع وضع القوانين التقنية الجديدة حين التنفيذ. وستشهد السيارات هذا الموسم القليل من التغييرات مقارنة مع سيارة العام الماضي في ظل القوانين التي لم تتبدل بدورها، غير أن الجمع بين تقليص النفقات والتغييرات الأخرى من المرجح أن يولد تحديات صعبة للصائغين الكبار مثل مرسيدس وفيراري، أكثر من الصائغين الصغار الذين اعتادوا على العمل في ظل الشح المالي. ويعرف فريق ريد بول أسرار

يستهل لويس هاميلتون مشواره نحو اللقب الثامن القياسي ببطولة العالم لسباقات فورمولا واحد للسيارات في البحرين الأحد لكن منافسه ماكس فرستابن سائق ريد بول ربما يواجه الضربة الأولى تحت الأضواء الكاشفة على حلبة الصخير. وفاز السائق الهولندي البالغ من العمر 23 عاماً بأبوظبي في ختام موسم 2020 ليضع حداً لانتصارات مرسيدس في حلبة مرسى ياس لسنة أعوام متتالية ويمك فرصة جيدة لبدء الموسم الجديد من حيث انتهى.

لندن - يضع بطل العالم للفورمولا واحد البريطاني لويس هاميلتون رهانه على لقب ثامن قياسي، مع إدراكه التام للتحديات التي تنتظره على مسار إزاحته عن عرشه، مع انطلاق المنافسات وسط تداعيات فيروس كورونا وحقة تقليص النفقات وتنظيم 23 جائزة كبرى، وهو رقم قياسي لم تشهده البطولة العالمية منذ ابصرت النور رسمياً في عام 1950.

وعانى سائق مرسيدس الذي احتفل بعيد ميلاده السادس والثلاثين في يناير الماضي، خلال التجارب الشتوية التي أقيمت في البحرين استعداداً للموسم الجديد، مقابل هيمنة الهولندي ماكس فيرستابن وسيارته ريد بول المتجددة على لائحة أسرع السائقين.

وافق بطل العالم سبع مرات وحامل اللقب في الأعوام الأربعة الأخيرة، بعد أم طويل، على تجديد عقده مع "الأسهم الضخمة" لمدة عام واحد فقط، وتحديدًا حتى نهاية العام الحالي.

ويعد إصابته بفيروس كورونا وغيابه عن جائزة البحرين الكبرى على حلبة الصخير العام الماضي، عاد هاميلتون إلى الحلقات ليعلن في ألم الخسار أمام منافسه "ماد ماكس" (لقب فيرستابن) في السباق الأخير الذي استضافته حلبة مرسى ياس في أبوظبي، وهي خسرة اعتبرها البعض بمثابة "إذار مسبق" لخسوف وهج "السير" البريطاني. لم تحفز، هذه السقطة فقط الشاب الهولندي، بل أيضاً جميع "الثقوب" المتطشنة لإنهاء هيمنة الثنائي هاميلتون ومرسيدس على مقدرات البطولة.

وتجد الظهيرة البريطانية نفسها تحت تهديد حقيقي، وهو واقع يدركه جيداً هاميلتون وزميله الفنلندي فالتييري بوتاس بعد سيطرة مطلقة على "الفئة الأولى" منذ عام 2014 مع بدء حلبة المحركات الهجينة (هايريد)، تطلها تحقيق ثنائية الفوز بلقبى الصائغين والسائقين 7 أعوام توالياً.

الأميركي زاك براون مدير فريق ماكلارين توقع أن يحقق هاميلتون لقباً ثامناً قياسياً في بطولة العالم هذا الموسم ويعتزل رياضة المحركات مع نهايته

وقال هاميلتون بعد هيمنة ريد بول على التجارب الشتوية على حلبة الصخير الدولية التي ستستضيف أيضاً باكورة الجولات في الـ 28 من الشهر الحالي، في ظل بروتوكول كورونا "سيكون فريقهم وحشاً مختلفاً هذا العام".

وتابع "حققوا لغات جيدة مع سائقين رائعين وسيارة رائعة. بعد رؤيتهم يفوزون في السباق الأخير، لا يمكن أن تتوقع إلا أن يكونوا في هذا المستوى، في المقدمة خلال السباق الأول. ستكون معركة رائعة وطويلة معهم هذا العام". وتلوح في الأفق صورة "معركة ملكية" بين أبرز السائقين، تضاف إليها عودة بطل العالم السابق مرتين الإسباني فرناندو ألونسو (البن رينو)، كترياق للسم الذي تجرعه بقية الفرق من سيطرة هاميلتون وبوتاس بفوزهما العام الماضي بـ 11 جائزة كبرى من أصل 17 سباقاً.

وفي وقت أنهى فريق ريد بول تجاربه من دون أي مشكلة تذكر، ومع